[308] يا سلمان وعندها يظهر الربا، ويتعاملون بالغيبة والرشاء، (1) ويوضع الدين، و ترفع الدنيا، قال سلمان: وإن هذا لكائن يارسول ا ؟ فقال صلى ا عليه واله: إي والذي نفسي بيده. يا سلمان وعندها يكثر الطلاق، فلا يقام حد، ولن يضر ا شيئا، قال سلمان: وإن هذا لكائن يارسول ا ؟ قال صلى ا عليه وآله: إي والذي نفسي بيده. يا سلمان وعندها تظهر القينات والمعازف، ويليهم أشرار امتي، قال سلمان: وإن هذا لكائن يارسول ا ؟ قال صلى ا عليه واله: إي والذي نفسي بيده. يا سلمان وعندها تحج أغنياء امتي للنزهة، وتحج أوساطها للتجارة، وتحج فقراؤهم للرياء والسمعة، فعندها يكون أقوام يتعلمون القرآن لغير ا، ويتخذونه مزامير، ويكون أقوام يتفقهون لغير ا، ويكثر أولاد الزنا، ويتغنون بالقرآن، ويتهافتون بالدنيا، (2) قال سلمان: وإن هذا لكائن يارسول ا ؟ قال صلى ا عليه واله: إي والذي نفسي بيده. يا سلمان ذاك إذا انتهكت المحارم، واكتسبت المآثم، وسلط الاشرار على الاخيار، ويفشو الكذب، وتظهر اللجاجة، ويفشو الحاجة، (3) ويتباهون في اللباس ويمطرون في غير أوان المطر، ويستحسنون الكوبة والمعازف، وينكرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان أذل من الامة (4) ويظهر قراؤهم وعبادهم فيما بينهم التلاوم، فاولئك يدعون في ملكوت السماوات: الارجاس والانجاس، قال سلمان: وإن هذا لكائن يارسول ا ؟ فقال صلى ا عليه واله: إي والذي نفسي بيده.

_____ (1) في المصدر: بالعينة والرشاء. م (2) أي يتساقطون بها. وأكثر استعماله في الشر. (3) في المصدر: ويفشو الفاقة. م (4) في المصدر: اذل من في الامة. م _____